

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير العرب والعجم،  
وعلى آله وصحبه هداة الأمم.

أما بعد؛

أيها الحفل الكريم أحييكم بتحية خير الأديان: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، يسرني أن أقف ممثلاً للطلبة الأوائل على مستوى جامعة الحاج لخضر بباتنة في حفل اختتام السنة الجامعية دفعة 2014-2015، قلت أقف أمام هذه الوجوه الطيبة التي وإن لم أستطع رؤيتها فإني أشعر بنورها الوهاج ومشاعرها النبيلة تُجاهي، وعقب جوانحها التي غمرتني بالدفء والحنان، يسرني أن أكون واحداً من طلبة هذه الجامعة التي فتحت لنا صفحات مجلداتها نغوص من خلالها في أعماق العلوم والآداب، ننهل منها لنروي عقولنا وجوارحنا، ويسعدني وأنا أمامكم باسم جميع الطلبة المكرمين أن أشكر كل الحاضرين الذين شرفونا وأسعدونا بتواجدكم، نشكر السيد "والي ولاية باتنة" الذي أبقى إلا أن يكون بيننا ويشاركنا فرحتنا، ونشكر السيد مدير الجامعة هذا الرجل العملاق الذي كرّس نفسه لخدمة العلم والمتعلمين فكان دائماً يشجع ويحث الطلبة على الاجتهاد والمثابرة لنيل الدرجات العليا، ونحن ثمرة ذلك الاهتمام، نشكر كل أساتذتنا دون ذكر الأسماء، نشكرهم كثيراً على ما قدموه لنا علماً وحناناً ونصحاً فقد كانوا لنا مصابيحاً وهاجّة تضيء لنا طريق العلم، نشكر كل زميلاتنا وزملائنا الذين بهم مشيت أقدامنا وأبصرت أعيننا.

نشكر أهالينا الذين غمرونا بالدفء وقدموا لنا كل ما يملكون فكانوا الهواء الذي نستنشقه والنسيم الذي يهز جوانحنا، فیدفعنا دفعا لمواصلة السير في درب المنير، نشكر كل الهيئات العاملة في الجامعة؛ الإداريين والعمال الذين قدموا وما زالوا يقدمون عرق جبينهم لخدمة الطالب وتوفير الأجواء المناسبة للتدريس والبحث، نهني كل الطلبة المتفوقين بهذا النجاح الباهر الذي حققوه ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلهم مصابيح تنير سماء الجزائر بنورها الوهاج فتكون خير خلف لخير سلف.

وفي الختام نسأل الله أن يتقبل صلاتنا وصيامنا ويجعلنا من الداخلين الجنة من باب الريان والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

كلمة الطالب في حفل الاختتام الجامعي دفعة 2014-2015

الطالب: حسان عساس

باتنة، 29 جوان 2015